

أدوات تخطيط التركات للفئات المعرضة للخطر

١. ما هو تخطيط التركات؟

بشكل عام، تخطيط التركات هو مجال قانوني يركز على وضع الترتيبات اللازمة عندما يصبح الشخص غير قادر على اتخاذ قرارات قانونية أو مالية بنفسه. يعتقد معظم الناس أن هذه مسألة يجب معالجتها في مراحل متقدمة من الحياة، ولكن المشاكل التي تعالجها خطة التركات يمكن أن تنشأ في أي عمر. إن تجهيز هذه الوثائق قبل أن تشعر بالحاجة إليها يضمن لك، في حال واجهت فجأة مشكلة طبية خطيرة، أو احتُجزت أو ترحلت، أو أي حالة طوارئ أخرى لا تستطيع فيها اتخاذ قرار اتك المالية والقانونية والطبية بشكل مستقل، أن يتمكن أقربائك من التدخل بسرعة وفعالية لإدارة الموقف.

لا يعلم معظم الناس أن قانون ماساتشوستس يسمح لغير المواطنين بإعداد وثائق تخطيط التركات. وبينما قد يُطلب منك إثبات هويتك فيما يتعلق بهذه الوثائق، فإنك لست بحاجة بالضرورة إلى إثبات جنسيتك.

٢. ما هي الوثائق الأساسية التي قد تفيدني؟

هناك ثلاث وثائق أساسية ذات أهمية خاصة:

- التوكيل الرسمي الدائم
- توكيل الرعاية الصحية في ماساتشوستس
- تنظيم حماية الأسرة

٣. ما وظيفة هذه الوثائق الأساسية؟

التوكيل الرسمي الدائم - (DPOA)

Durable Power of Attorney

هي وثيقة تُحدد اسم الشخص الذي ترغب في أن يكون قادرًا على اتخاذ القرارات القانونية والمالية نيابةً عنك، إذا لم تكن قادرًا على ذلك بنفسك. هناك عدة أنواع من التوكيلات، ولكن التوكيل الرسمي الدائم غالبًا ما يكون الأفضل إذ لا توجد شروط يجب استيفاؤها ليتمكن صانع القرار من اتخاذ القرار نيابةً عنك - بالاختصاص فهو لا يحتاج إلى انتظار إعلان عجزك مثلاً. يسري مفعول هذه الوثيقة بمجرد توقيعها، لذا من المهم للغاية اختيار شخص تثق به ليكون صانع القرار. بشكل عام، التوكيل الرسمي الدائم في ماساتشوستس ساري المفعول في أي مكان في الولايات المتحدة.

لنبحث في الوضع التالي:

لنفترض أن فاطمة احتُجزت لعدة أيام. خلال تلك الفترة، عليها كتابة شيك لمالك العقار لدفع إيجار شقتها. إذا لم يكن لدى فاطمة توكيل رسمي دائم، فلا يمكن لأحد القيام بذلك نيابةً عنها. إذا عيّنت أختها سعاد وكيلةً لها، فبإمكان سعاد تحرير الشيك نيابةً عنها.

توكيل الرعاية الصحية في ماساتشوستس (HCP)

Massachusetts Health Care Proxy

هي وثيقة تُعيّن شخصًا لاتخاذ القرارات الطبية نيابةً عنك إذا لم تكن قادرًا على ذلك بنفسك. على غير التوكيل الرسمي الدائم يجب على الطبيب تفعيل وكيل الرعاية الصحية الخاص بك ليتمكن صانع القرار من اتخاذ أي قرار نيابةً عنك.

توكيل الرعاية الصحية المنشأ في ماساتشوستس ساري المفعول في ماساتشوستس فقط و لا يكون في العادة ساريًا في ولايات أخرى.

لنأخذ الحالة التالية:

يُصاب خالد بمرض شديد ويفقد وعيه في المستشفى. لدى أطبائه خيارات متعددة لعلاج حالته، ولكن لكل منها مخاطر. بما أن خالد لا يستطيع التعبير عن رأيه، فبدون وكيل الرعاية الصحية هو لا يملك القدرة على المشاركة في هذا القرار المهم المتعلق بصحته. إذا استدعى الطبيب وكيلة الرعاية الصحية الخاصة بخالد، وهي زوجة ماري، فمصانعة قرار معيّنة، يمكنها التحدث نيابةً عن خالد وتقديم المشورة للأطباء بشأن العلاج الذي يُفضّلونه.

التخطيط لحماية الأسرة

Family Protection Planning

يُشير إلى الوثائق التي يمكن إعدادها لتعيين شخص لرعاية أطفالك القُصّر. على سبيل المثال، يُسمح لك بترشيح شخص ليكون الوصي القانوني على أطفالك إذا لم يكن أي من الوالدين قادرًا على ذلك بنفسه. يمكن للوصي القانوني القيام بجميع الأمور التي يمكن للوالد القيام بها، ولكن الأهم من ذلك، عن طريق هذه الوصاية، فالوالدين الأحياء لا يتنازلون عن حقوقهم على طفلهم كما يفرض ذلك عند التبني مثلاً.

تخضع جميع حالات الوصاية لمحكمة الوصاية في مكان إقامة الطفل. على الرغم من أن وضع خطة حماية أسرية مُسبقًا يمكن أن يُساعد في تسريع وضمان النتيجة المرجوة لقضية الوصاية، إلا أنه لا توجد طريقة لتجنب المحاكم تمامًا. ومع ذلك، لا تشترط جميع محاكم الوصاية أن يكون أوصياء القاصر مواطنين أمريكيين.

لنأخذ الموقف التالي:

أمل تبلغ من العمر ٩ سنوات وتعيش في مقاطعة بريستول. تعيش مع والدتها لميس، وهي أم عزباء. تُحتجز لميس بشكل غير متوقع لفترة طويلة. لحسن الحظ، يتمكن عم أمل، عمر، من تولي رعاية أمل. انتقلت أمل للعيش مع عمها عمر، لكن الأخير يعيش في مدينة أخرى، مما يتطلب من أمل تغيير مدارسها وأطبائها وخدماتها الأساسية الأخرى المتعلقة بتعليمها ورعايتها. وللقيام بذلك، يحتاج عمر إلى أن يصبح الوصي القانوني على أمل. بوجود خطة جاهزة، سيتمكن عمر من تجهيز الموارد اللازمة ليصبح وصيًا عليها فوراً، مما يوفر الوقت ويجنبه النزاعات غير الضرورية في المحاكم.

٤. أين يمكنني إعداد هذه المستندات؟

يمكنك إعداد العديد من أدوات تخطيط التركات بنفسك - غالبًا ما تتوفر نماذج لهذه المستندات على الإنترنت. إذا كنت تقوم بإعداد هذه المستندات بنفسك، فمن المستحسن بشدة توثيقها وتصديقها. غالبًا ما تتوفر هذه الخدمات في مبنى البلدية أو أي بنك محلي.

مع ذلك، يُنصح باستشارة محامٍ، فقد لا تكون النسخ التي تجدها على الإنترنت مناسبة لإنجاز ما تريد. بالإضافة إلى ذلك، يمكنهم شرح مخاطر وفوائد أي مستندات ترغب في إعدادها بشكل أفضل. أحيانًا، يُطلق المحامون على تخصصات تخطيط التركات اسم "قانون كبار السن"، وهذا لا يعني أنهم غير قادرين على مساعدتك إذا لم تكن كبيرًا في السن!

تتوفر أيضًا خدمات استشارية مجانية أو منخفضة التكلفة في ماساتشوستس، إذا كنت بحاجة إليها - للعثور على

هذه الخدمات، تفضل بزيارة: <https://masslrf.org/en/triage/info>